

# تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل من مُختصين التربية



الاثنين 9 مايو 2022 08:59 م

تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل من أهم الأشياء التي لابد أن تهتم بها الأم منذ الشهور الأولى من عمر الطفل [ ] وذلك حتى تنمي بداخله كيفية التواصل مع العالم الخارجي، كما تقوم على تطوير هذه المهارات باستمرار [ ] كما يجب من جانب آخر، أن تتابع ردود فعل الطفل على ما يحيط به، إذ ربما يكون لدى الطفل بذرة موهبة تحتاج إلى من يربعاها [ ] وفي السطور القادمة نتعرف على أهم مهارات الطفل الاجتماعية، وكيفية تنميتها [ ]

فوائد تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل

يمكن الطفل من تعزيز المهارات الاجتماعية لديه، وذلك من خلال مساعدة من حوله [ ] ولكن يمكننا في البداية التعرف على أهمية تعزيز هذه المهارات، حيث تكمن في كل من:

في البداية، بعض المهارات الاجتماعية قد تكون صعبة للغاية، مثل فهم أهمية التأكيد عند تعرض صديق للمضايقة [ ] أو فهم كيفية التزام الصمت عند الاعتراض على طلب إصدار حكم [ ] ولكن في الوقت نفسه، سيجد الأطفال ذوو المهارات الاجتماعية العالية والصدقات أنه من الأسهل تكوين صداقات [ ] ولكن في الواقع، تمنح الصداقة الأطفال أيضًا الفرصة لممارسة مهارات اجتماعية أكثر تقدمًا مثل حل المشكلات وحل النزاعات [ ] حيث تساعد المهارات الاجتماعية الجيدة الأطفال أيضًا على الحصول على مستقبل مشرق ومشرق [ ] ومن جانب آخر، إن تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل في سن الخامسة، تجعله يجيد المشاركة والاستماع والتعاون [ ] إلى جانب زيادة الفرصة في الإلتحاق بالكلية المناسبة [ ] والجدير بالذكر، أن الأطفال الذين يفترقون إلى المهارات الاجتماعية والعاطفية أكثر عرضة للإصابة بمشاكل تعاطي المخدرات ومشاكل العلاقات والمشاكل القانونية [ ]

وتزداد الأمور سوءًا لدى الأطفال عندما لا يتمكنون من التواصل بشكل فعال مع الآخرين [ ] ومع ذلك، وجد الباحثون أنه بمجرد أن يتعلم الأطفال مهارات اجتماعية جديدة [ ] فإنهم يعانون من انخفاض مستويات الكورتيزول، وهو هرمون يتم إطلاقه في المواقف العصيبة [ ] تعريف المهارات الاجتماعية للأطفال

يمكن تعريف المهارات الاجتماعية على أنها مجموعة من المهارات التي يجب تحسينها باستمرار مع نمو الطفل [ ] كما إنها ليس شيئًا يمتلكه الطفل أو لا يمتلكه [ ] ولكنها مهارات تنقلها إلى طفلك بالتعلم وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل [ ] حيث يكون الطفل فيما بعد قادراً على التواصل مع المجتمع، وقادراً على مساعدة الآخرين ممن يكون لديهم مشكلات في حياتهم [ ] أو حتى في قدراتهم المختلفة في التواصل مع العالم في حالة كان لديهم أزمة مثل الإدمان [ ] وعلى الجانب الآخر، أضاف بعض العلماء أن ترك الأسرة مرهقاً للأطفال، كما يؤدي الافتقار إلى المهارات الاجتماعية إلى تفاقم التوتر [ ] ولكن وجد الباحثون أن تعلم مهارات اجتماعية جديدة يقلل من مستويات الكورتيزول لدى الأطفال [ ] بالإضافة إلى ذلك، يجد الأطفال الذين يتواصلون جيداً مع أقرانهم سهولة في تكوين صداقات [ ] فإن صداقة الأطفال وتكوين علاقات اجتماعية مفيدة لصحة الأطفال [ ]

المهارات الاجتماعية للأطفال

هناك عدد من المهارات الاجتماعية التي يجب أن يتعلمها الطفل، ويجب أن تقوم الأسرة على تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل [ ] حيث تتمثل هذه المهارات في:

المشاركة

تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل

يمكن أن تساعد الرغبة في مشاركة الألعاب مع الأطفال بشكل كبير في تكوين صداقات والحفاظ عليها في نفس الوقت [ ]

أيضاً، وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة علمية قد يكون لدى الطفل البالغ من العمر عامين رغبة في مشاركة عامة الناس مع الآخرين، عندما يكون لديه أشياء كثيرة لمشاركتها

ومع ذلك، فإن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 6 سنوات غالباً ما يكونون أنانيين عندما يتعلق الأمر بمشاركة الموارد المكلفة

على سبيل المثال، قد يتردد الطفل الذي لديه حلويات في مشاركة النصف مع أصدقائه من ناحية أخرى، يمكن لهؤلاء الأطفال بسهولة مشاركة الألعاب التي لم تعد مهتمة باللعب

والجدير بالذكر أن الأم قد لا ترغب في مشاركة طفلها لعبة معينة أو طفل معين وبالتالي يأتي هنا دور الأسرة في تنظيم الاعتراض على المشاركة التي يرغب فيها الطفل بشكل إنساني يتفهم من خلاله الطفل الضرر الذي يقع عليه حتى يتجنبها من تلقاء نفسه

## التعاون

تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل  
بالطبع، مهارات التعاون الجيد ضرورية للنجاح في مجتمع يسكنه الأطفال حيث يحتاج طفلك إلى العمل مع زملائه في الملعب أو الفصل الدراسي التعاون مهم أيضاً للبالغين

كما تنمو معظم بيئات العمل وتزدهر إلى الحد الذي يمكن للموظفين العمل فيه معاً كفريق واحد بالإضافة إلى ذلك، التعاون هو المفتاح السحري للعلاقات الرومانسية

والجدير بالذكر، أن من عمر 3 سنوات ونصف، يمكن للأطفال الصغار البدء في العمل مع أصدقائهم لتحقيق هدف مشترك

وعلى هذا، يمكن للوالدين التحدث مع أطفالهم حول أهمية العمل الجماعي وأفضل طريقة لحل المشكلات عند مشاركة الجميع

كما يمكن للوالدين خلق فرص للعائلة بأكملها للعمل معاً من خلال تعيين مهام محددة لكل شخص عند إعداد وجبات الطعام أو عن طريق تعيين وظائف محددة كجزء من الأسرة

خلال كل هذه الخطوات، يمكن للوالدين دائماً التأكيد على أهمية التعاون، وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل

## الاستماع

الاستماع لا يعني فقط الصمت، ولكن فهم ما يقوله الشخص الآخر كما أن الاستماع عنصر مهم للتواصل الصحي

قبل كل شيء، يعتمد التعلم في المدرسة بشكل كبير على قدرة الطفل على الاستماع إلى المعلم

حيث أنه في الواقع، مع تقدم الطفل في دراسته تزداد أهمية مهارة الاستماع في فهم الدروس وتدوين الملاحظات والتفكير فيما قيل وبالتالي، من الضروري أن يكبر طفلك وهو يستمع إلى رؤسائه وشركائه الرومانسيين وأصدقائه حتى يتعلم كيف يحتوي الآخر في لحظات ضعفه وحزنه وفرحه

وعلى هذا، قد يكون إتقان هذه المهارة أمراً صعباً في عصرنا التكنولوجي السريع حيث يعيل الكثير من الناس إلى النظر إلى هواتفهم الذكية عند التحدث، وبالتالي يحتاج الأمر إلى مزيد من الجهد من قبل الوالدين

## احترام المساحة الشخصية و الحيز الشخصي

يجب على الآباء تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل فيما يخص هذه المهارة بالتحديد حيث قد يشعر بعض الأطفال بعدم الارتياح عند الوقوف أو الاقتراب من الشخص الذي يتحدثون إليه

لذلك، يحتاج الآباء إلى إنشاء قواعد منزلية تشجع أطفالهم على احترام خصوصية الآخرين على سبيل المثال: "أطرق على الباب المغلق" و "ابق يديك قريبة".

كما يحتاج الآباء إلى التفكير في عواقب خطف الطفل للأشياء من يد شخص آخر، أو ظهور الغضب عند نفاذ الصبر أو الإحباط وبالتالي يجب على الآباء أن يقوموا بتعليم أطفالهم هذه المهارات في مواقفها أي عندما يغضب طفلك من شيء ما، يجب أن يتعلم في نفس الموقف كيف يتحكم في غضبه ولا يجعله يدخل في مساحة الآخرين

قل لطفلك أن يبتعد عن الناس عندما يتحدثون، تحدث معهم حول مدى قربهم من الشخص الذي أمامهم وتحدث عن إبقاء أيديهم بالقرب منك

ومن جانب آخر، يمكن استخدام سيناريوهات مختلفة لمساعدتك في ممارسة وصف المساحة الشخصية المناسب

التواصل البصري

يعتبر من أهم المهارات الاجتماعية التي تصل الطفل بالعالم منذ نعومة أظافره

ولكن في بعض الأوقات، قد يجد بعض الأطفال صعوبة بالغة في معرفة من يتحدثون إليه

وبالتالي يجب التأكيد على أهمية التواصل الجيد بالعين سواء كان طفلك خجولاً، أو يفضل النظر إلى الأرض، أو ببساطة لا ينظر إلى الأعلى عند الانشغال في أنشطة أخرى

وعلى هذا، يمكن للأب أيضاً أن تُظهر لأطفالك شعور التحدث إلى شخص لا يجيد التواصل البصري اطلب منهم مشاركة قصتهم والنظر إلى الأرض وإغلاق أعينهم والنظر بعيداً عن المتحدث

كما يمكن أن تديهم لرواية قصة أخرى وإجراء الاتصال الصحيح بالعين عندما يتحدثون ثم ناقش كيف شعر كل منهم في كل موقف

وفي النهاية، نكون تعرفنا على مهارات الأطفال الاجتماعية، والتي يجب أن يهتم بها الآباء خلال السنوات الأولى من عمر الطفل كما تعرفنا على طريقة تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل في كل مهارة وعلى هذا نضمن على الأقل أن الطفل سيكون قادراً على مواجهة المجتمعات بسهولة فيما بعد